

## غزوات النبي | 71. غزوة بنى قريظة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقات من برنامجكم غزوات النبي صلى الله عليه عليه وسلم حيث نستعرض غزوات النبي صلى الله عليه وسلم نرى فيها هديه وطريقته في معاملة الاعداء. نتابع فيها رحلة

صعود الاسلام من الضعف - 00:00:00

الى القوة نرى فيها الفارق بين حروب النبي وحروب غيره من البشر. الفارق بين الحروب الاسلامية وحروب الحضارات والجاهليات الاخرى انتهينا في الحلقة الماضية عند لحظة رحيل الاحزاب وآ يعني لحظة انكشاف هذه الغمة العظيمة عن المسلمين - 00:00:39

ونحن زكرنا انها اخرج لحظة في تاريخ الدولة الاسلامية لانه الدولة كانت مهددة بالاجتياح والاستئصال وهذا يعني هذا الاجتياح والاستئصال لو كان قد تم وكانت ذهبت مجدهات الاعوام الماضية يعني ذهبت كلها في غمرة عين - 00:01:00

لكن الان عجز المشركون في جمعهم وحلفهم العظيم عن اجتثاث الدولة الاسلامية. وبالتالي قد بدأت الان مرحلة جديدة وهذه المرحلة عبر عنها نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله والان نغزوهم ولا يغزونا - 00:01:20

يعني الحلف الذي جمع قريشا والوثنيين واليهود وعجز عن تحقيق هدفهم هذا يساوي انه الدولة الاسلامية صارت في مأمن وصارت غير قابلة للاجتياح ولانه عالم السياسة عالم القوة ليس فيه فراغ او سكون يعني هذا عالم حركة دائمة - 00:01:40

فبالتالي حينما لم يمكن ازاحة الدولة الاسلامية فقد بدأت بالفعل رحلة توسيع الدولة الاسلامية واخذها زمام المبادرة وبالتالي لقد انتهت الايام التي يتخوف فيها المسلمين من الهجوم هذه حقيقة واقعية هكذا الدنيا - 00:02:04

الدول يا جماعة الخير اما غازية اما مغزوة الدول اما غازية واما مغزوة لا سكون ولا فراغ الدولة التي لا تستطيع التمدد هي في الواقع تبدأ رحلتها في الجمود والانكماش - 00:02:28

الدولة التي امنت على نفسها من التهديد هي في الواقع تبدأ رحلة التمدد والتتوسيع فغزوة الاحزاب كانت هي اللحظة الفاصلة بين هاتين المرحلتين طبعا من غير شك انه هذا كان له اثر عظيم على المسلمين في المدينة المنورة - 00:02:46

فرأوا في هذه الغزوة من عنابة الله ورعايته ما زادهم ايمانا وتماسكا وتسلیما لله وهذه المدينة المدينة المنورة يعني في خلال سنوات معدودة خمس سنوات من الهجرة صارت حصنا لا يرام - 00:03:04

مدينة صارت حصن خالص قوة لا تقصد قوة لا تهدم صارت قوة في الجزيرة العربية لا مثيل لها لذلك يعني قوة عجزت الالاحاف ان تجتاحها بفضل الله تبارك وتعالى - 00:03:21

طيب بالنسبة لقريش بالنسبة لغطفان فثبت لهم العجز عن ازالة يعني هدم هذة الدولة وبالتالي كان لابد من ايجاد طريقة اخرى للتعامل مع هذه الدولة سنرى فيما بعد كيف بادر النبي صلى الله عليه وسلم وفرض عليهم هذه الطريقة التي يتعاملون بها مع الدولة الاسلامية - 00:03:38

هذا سؤالي اليه طيب هذا بالنسبة للمسلمين وهذا بالنسبة للعرب قريش وغطفان. طيب بالنسبة لليهود في خبير اعلنوا بتخطيطهم وتمويلهم هذه الحرب على الدولة الاسلامية اعلنوا الحرب وبالتالي فقد صاروا في موضع وفي مكان من ينتظر الرد على هذا من الدولة الاسلامية - 00:04:04

بالنسبة للحالة السياسية في الحجاز وفي الجزيرة العربية وبعد غزوة الاحزاب وبالتالي صارت دولة الاسلام اقوى قوة اقلية لان هي الان صارت وحتى من قريش ومن غطفان ومن خبير مع بعض - 00:04:31

طبعاً هذا زاد في هيبتها وقوتها ومكانتها بالنسبة لليهود في المدينة فهذه هي حكايتنا اليوم عاد الاحزاب وبقي تصفية الحساب مع هؤلاء الخائنين الغادرين يهود بنى قريظة طيب لعلكم ارجو ان لم تكونوا قد نسيتم الكتل اليهودية الثلاث التي تحدثنا عنها بنو قينقاع بنو النضير بنو قريضة - 00:04:45

بنو قينقاع انتهى؟ بنو النضير انتهى. الان هي غزوة بنى قريظة لما رجع الاحزاب بنى بن اخطب اللي هو كان زعيم بنى النضير ونفي الى خيبر وحمل خطة الحرب الى قريش - 00:05:16

واقنع كعب بن اسد بأنه لو ان الاحزاب رجعوا دون ان آآ يستأصلوا محمداما فسيدخل هو مع بنى قريظة في حصنهم علي ابن اخطب وفي بوعده فعلاً لکعب ابن اسد اللي هو زعيم بنى قريظة ودخل معهم - 00:05:30

بحصنهم حتى ينزل به ما سينزل به لما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته بعد رحيل الاحزاب ويعني انکشاف الغمة خلع ثياب الحرب اغتسل وكان ذلك في بيت زوجته ام سلمة رضوان الله عليها ام المؤمنين - 00:05:47

فهنا نزل اليه جبريل يقول له اخلعت ثياب الحرب لكن الملائكة لم تخلع ثياب الحرب بعد فاخراج اليهم قال صلى الله عليه وسلم الى اين فاشار جبريل الى بنى قريظة - 00:06:04

فهنا نادى النبي صلى الله عليه وسلم في الناس النداء المشهور قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يصلين العصر الا في بنى قريظة طبعاً لا شك يعني ليس لدينا شك في انه النبي صلى الله عليه وسلم كان سينهض الى بنى قريظة بعد ايام بعد اسابيع - 00:06:21

لكن التوجيه الالهي له كان ان ينهض من هذه الساعة من هذه اللحظة لهذا بعض العلماء يرى انه غزوة بنى قريظة داخلة في غزوة الاحزاب وملحقة بها. يعني قلة قلة الزمن - 00:06:42

يعني بمجرد ما انتهت الاحزاب بدأت قريظة وذكرنا انه هذا من اسباب اختلاف بعض العلماء في عدد الغزوات يعني يلحقون بعضها ببعض طيب هذا النص نص النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يصلين العصر الا في بنى قريظة - 00:06:59

هذا النص صار نصاً رئيسياً في الفقه الاسلامي. لانه الصحابة اختلفوا في فهمهم يعني الصحابة خرجنوا لكن العصر فاتهم ولم يصلوا الى بنى قريظة الا بعد ان خرج وقت صلاة العصر. فلذلك انقسموا فيما بينهم - 00:07:16

بعضهم يقول نفعل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونؤخر صلاة العصر حتى لو فات وقتها فاذا وصلنا الى بنى قريظة سنصليها هناك. شف لا يصلين احدكم العصر الا في بنى قريظة. ظاهر النص - 00:07:37

بعضهم نظر الى حكمة او علة او يعني آآ حاول ان يفهم المقصود فقالوا انما اراد رسول الله ان يحثنا على الاسراع لكن اما وقد اوشق اوشك وقت الصلاة على الخروج فلا بد من ان نصليها ثم نكمل الطريق. يعني المهم فبعض الصحابة - 00:07:54

صلاها في الطريق قبل ان يدخل وقت المغرب وبعضهم ذهب الى بنى قريظة الى حدودها وانحائه وصلاتها في بنى قريظة بعد صلاة المغرب ولما عرضوا هذا على النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر النبي على اي منها فكان هذا من ادلة ان المجتهد مأجور وان النصوص - 00:08:14

تحتمل خلاف الافهام فيها طيب قبل ان يصل المسلمين الى بنى قريظة وصلت الملائكة لانه جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاني سائر امامك ازلزل حضونهم واقذف في قلوبهم الرعب - 00:08:36

وطبعاً هنا هرع بنو قريظة الى حضونهم واغلقوها على انفسهم وبدأ حصار المسلمين لهم كان اللواء في هذه الغزوة مع سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه استمر حصار المسلمين خمساً وعشرين ليلة. هذه اطول - 00:08:56

فترة حصار لان هي اطول من حصار بنى قينيو او بنى النضير ذكرنا انها والنظير كانوا خمسة عشر يوماً وبالفعل يعني لم ينزلهم من حضونهم الا استولى عليهم الرعب واعلنوا - 00:09:15

استسلامهم لكنهم طلبوا ان يحكم فيهم حليفهم سعد بن معاذ. سيدنا سعد بن معاذ هذا زعيم الانصار وكان سيد الاوس وبنو قريظة

والاوس كانوا حلفاء في الجاهلية فهم طلبو ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ - 00:09:31

فقبل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدنا سعد بن معاذ كان لا يزال حيا في هذه الفترة لكن نحن ذكرنا انه كان مصابا اصابة قاتلة من غزوة الخندق يعني الاحزاب اصابة في اكحال - 00:09:50

به الذي قلنا انه العرب تسميه آنهر الحياة فهاء اللي هو الوريد يعني فيها سيدنا سعد كان مصابا بهذه الاصابة القاتلة وكان طريحا وكان يدعى يقول اللهم لا تفتني حتى - 00:10:02

تقر عيني من بني قريظة او تقر عيني من بني قريظة لذلك لما ان طلبو ان ينزلوا على حكمهم جيء به محمولا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولما وصل قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم - 00:10:22

وبعض الناس يعني كان يناشد سعدا ان يتربقا في الحكم فيهم لانهم حلف قديم فكان سعد على المسال القديم مثال تذكروني لما تكلمنا عن عبادة بن الصامت وتكلمنا عن عويم بن سعيد الانصاري تكلمنا عن محمد بن مسلمة ماذا فعلوا مع بني قينوقاء - 00:10:40 بني النضير سعد كان على هذا المستوى فسعد لما سمع مثل هذه الطلبات قال اني والله لا اخشى في الله لومة لائم ولما عرض عليه ان يحكم في بني قريظة قال - 00:10:59

اني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وتسبى النساء والذرية وتقسم اموالهم. يعني كأنهم قاتلوهم بالفعل يعني بالفعل كانوا على وشك ان يقاتلوا وخلعوا وغدرؤا وكانوا حلفاء يعني كانوا مقاتلين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قضيت فيهم بحكم الله يا سعد - 00:11:15 و ايضا سيدنا سعد بن معاذ رضي الله عنه لما قضى على بني قريظة كان يقول ويدعو الله اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه - 00:11:39

اللي هم قريش اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان قد بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها. افجرها يعني - 00:11:55 يعني ليفسد هذا الجرح او لا يشفى هذا الجرح ول يكن موتي منه لكي يموت شهيدا. وبالفعل انفجر جرح ذراعه هذا وصار يثعب دما او يثعب دما ومات من ذلك شهيدا رضي الله عنه وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:16

اهتز لموته عرش الرحمن واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة مشت في جنازة سعد ابن معاذ وكان يسرع بها. يعني كان النبي يسرع بها يقول اخشى ان تسبقنا الملائكة الى تفسيله - 00:12:38

رضي الله عنه. يعني نحن الان في السنة الخامسة للهجرة. وسيدنا يعني سيدنا سعد اسلم قبل الهجرة بعام واحد يعني هو عاش في الاسلام ست سنوات لا غير ست سنوات فقط - 00:12:53

في يعني رضي الله عنه كان من نماذج الهمة العالية وكان من نماذج العزم الصالبة يعني هذا رجل نصر الله به الدين ودخلت قبيلته في الاسلام باسلامه هو ووقف المواقف العظيمة كما في غزوة الاحزاب فسيرته رضي الله عنه من اعظم السير - 00:13:06 لذلك لما سمعت ام سعد تعبيه وكانت ام سعد تعبيه فتقول ويل ام سعد سعدا صرامة وجدا وسؤددا ومجد النبي صلى الله عليه وسلم قال مقالة جميلة قال كل نائحة تكذب او كل باكية تكذب الا ام سعد - 00:13:29

سعد مهما قيل فيه من المدح فهو فيه صادق وحقيقة يعني هناك ايضا حديث عظيم قيل في سيدنا سعد وهذا يحتاج الى تأمله فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عنه - 00:13:57

لو نجا احد من ضمة القبر لنجا منها سعد فنسأله الله تبارك وتعالى ان يهون علينا ضمة القبر ظلمة كل الناس سيذوقها الله تبارك وتعالى ان يهونها علينا طيب نعود الى بني قريظة - 00:14:12

بنو قريظة كان آآ رجالهم ربعمائة وبعضاهم قال سبعمائة وبعضاهم قال ثمانمائة منهم قتلوا وسببيت نساؤهم وزراراهم وكانوا يعني كانوا يفرقون بين الرجال وبين الصبيان بعلامة شعر العانة. يعني من خرج - 00:14:33 رعاته آآ دل هذا على رجولته فقتل والا كان من الذريه فسيبي واستثنى من هذا العقاب نوع الاول رجال اسلموا من بني قريظة ولحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء امنهم - 00:14:52

وكذلك امرأة من بنى قريظة هذه نفذ فيها القتل يعني لم تصبح نفذ فيها القتل لأنها طرحت الرحمي. الرحمي حجر ثقيل يعرفه يعني وتعরفه امهاتنا بالذات في العصور القرية يعني - [00:15:11](#)

الرحمي الذي تطحنه به الحبوب. فالراحة حجر ثقيل. وهذه المرأة قذفت الرحمي طرحت الرحمي على صاحبي اسمه خلاد بن سعيد فقتلته فلذلك قتلت قصاصاً هذه المرأة وهذه المرأة لها قصة عجيبة - [00:15:30](#)

هي لما يعني حبسها في بيت عائشة رضي الله عنها. فالسيدة عائشة تروي أنها كانت كثيرة الضحك حتى تعجبت عائشة جداً تقول والله أنها لعندى وتتحدث معي تضحك ظهراً وبطناً يعني لا تكف عن الضحك - [00:15:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسوق وهتف هاتف باسمها يقول أين فلانة فقالت أنا والله فقالت السيدة عائشة يا ويلك ما لك قالت أنا ساقط فقلت عائشة ولم - [00:16:09](#)

قالت حدثنا أحدثته يعني جريمة ارتكبها فانطلق بها وضررت عينها وكانت عائشة تقول والله ما أنسى عجبي من طيب نفسها يعني طيب نفسها ما أدرى كيف تترجم بلهجة معاصرة - [00:16:25](#)

أه يعني عدم مبالاتها وانشراح صدرها يعني كانها لا تواجه الموت يعني تقول ما أنسى عجبي من طيب نفسها وكثرة ضحكتها وقد عرفت أنها ستقتل فطبائع طبعاً يعني. المهم لكن آآ هنا يا جماعة الخير - [00:16:47](#)

أشد الشبهات التي طرحت في علاقة النبي صلى الله عليه وسلم باليهود هو هذا يعني شبهة أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل اليهود الأبراء ونفذ مذبحة في اليهود يعني نفذ ابادة عرقية - [00:17:07](#)

قال يعني أهل الشبهات يتكلمون في هذا وهذا الموضوع صار من أكثر ما يطرحه أه المنصرون والمستشرقون المبغضون بل حقيقة حتى بعض المستشرقين وقع في هذا الفخ وذكر يعني أنه هذه الحادثة - [00:17:23](#)

أه ضمن ما يدان به النبي صلى الله عليه وسلم رغم أنه سيرته يعني أنا رأيته من المستشرقين المنصفين من يقول أنه سيرة محمد طاهرة إلا بعض الحوادث القليلة ومنها حادثة اليهود - [00:17:37](#)

وانا شخصياً رأيت بعض المسلمين المسلمين خصوصاً من يعيشون في الغرب أو يعني يكثرون من مخاطبة الغربيين هؤلاء المسلمين حاولوا واجتهدوا في نفي وقوع هذه المذبحة ورأيت بعضهم كتب بحثاً تكلف فيه تكلاً شديداً لكي يجعل يعني قتلى بنى قريظة نحو أربعين رجلاً لا أكثر - [00:17:50](#)

طبعاً هو يرى بذلك أنه يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه يدفع عنه الشبهة وأنه يعني يدافع عن الإسلام ويحمل الإسلام في عيون الناس وهنا يعنيحقيقة يجب أن أعيد التذكير بما ذكرناه في الحلقة الثانية من أنه أهم ما يجب على المسلم - [00:18:16](#)

حين يتعامل مع الشبهة إلا ينهرم أمام الشبهة. لا ينهرم أمام منطق الشبهة بل يجب أن يتأملها ويحاول أن يكتشف أعماقها. وحقيقة أه الإمام ابن القيم هنا له كلمة رائعة جداً - [00:18:35](#)

الإمام ابن القيم يقول يقول عن نفسه ما انتفع بشيء من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية كما انتفع بقوله الآن ابن تيمية يكلم ابن القيم. ابن تيمية يقول لابن القيم لا تجعل قلبك كالأسفنج - [00:18:50](#)

تمتص الشبهات ولكن أجعله كالبلور الزجاجة تمر به الشبهة فيراها دون أن تدخله تماماً فهذه من الأسلحة النفسية التي يجب أن يتحلى بها المسلم طيب نحن هنا سنختصر جداً في الرد على هذه الشبهة - [00:19:04](#)

طيب وبالتالي هنحاول ان نقسمها الى نقاط رقم واحد الواجب على المسلم انه لا يخرج ولا يوجد في صدره حرجاً مما ثبت في القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:24](#)

لأنه المعيار والمقياس هو ما جاء فيهما. يعني كل ما جاء في القرآن والسنة هو الحق. هو الخير هو الجميل هو الحسن حتى لو كان مخالفًا للمزاج المعاصر حتى لو كان مخالفًا للمزاج المعاصر للثقافة الغالبة للهيمنة الفكرية الموجودة في الزمن - [00:19:39](#)

القرآن والسنة هما المعيار يعني لو ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل سبعين ألفاً أو قتل سبعة ألفاً أو قتل أكثر الواجب على المسلم أن يعرف أنه صلى الله عليه وسلم ما فعل هذا إلا بالحق - [00:20:01](#)

وانه هذا الفعل من النبي صلى الله عليه وسلم هو التصرف الصحيح وهو التصرف الامثل وبعد ذلك يكون الواجب عليه ان يبحث في الحكمة لماذا تصرف النبي هذا التصرف ويتأمل لكن يتأمل من موقع التلميذ المتعلم - 00:20:14

يعني الذي يقتدي بنبيه وبقائه تمام؟ ده رقم واحد رقم اتنين في ذلك الوقت يا جماعة الخير لكي نفهم في ذلك الوقت كان جميع الرجال يقاتلون يعني الناس الان لم يكن في في الناس في ذلك الوقت القسمة المعاصرة بين مدنيين - 00:20:32  
تربيتين وان المدنيين ابراء والعسكريين يجوز قتلهم طب يعني هذه من الفوارق التي لا ينتبه لها كثير من المعاصرین لانه المعاصرین الان يحسبون ان كل من لم يقاتل كان بريئا - 00:20:55

ولذلك كانوا يردون الصبيان فلا يعني لا يقتلون وكانوا ايضا لا يقاتلون لصغر سنهم فلذلك يا جماعة الخير في ذلك الزمن الصبي كان يرد لا يقاتل ولذلك الصبي اذا سبى لا يقتل - 00:21:10

فكل رجل في الواقع هو جندي في المعركة وهذا طبعا سيفسر لنا تفرقة المسلمين بين الرجل وبين الصبي. لانه يعني آآ احد الصحابة اه سيدنا كعب القراظي كان موجودا هنا يقول كنت من سبىبني قريظة - 00:21:30  
فكأنوا ينظرون فمن انبت الشعر شعر العانة قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكنت فيمن لم ينبت تمام فحقيقة يعني كلمة المقابلة او المقاتلين الكلمة دي تعني الرجال يعني المقابلة - 00:21:50

المقاتلين هم الذكور البالغين. هذا قول مضطرب في كتب الفقه صمو المقابلة لقدرتهم على القتال حتى لو لم يقاتلوا. يعني الامام الشافعي يقول مثلا ينبغي للامام ان يحصي جميع من في البلدان من المقابلة المقابلة - 00:22:11  
ويقول وهم من قد احتلم او استكمل خمس عشرة سنة من الرجال ويحصي الذرية الامام وهم اللي هم دون المحتمل دون البالغ ولذلك لا تضرب الجزية على النساء والصبيان والرهبان لانهم ليسوا من المقابلة يعني ليسوا من الرجال الذكور البالغين. القادرین على القتال - 00:22:30

فرقم اتنين. رقم واحد يجب ان نتأمل الشبهة. وان نقتدي بالنبي ونعرف ان فعل النبي هو المعيار رقم اتنين كلمة الرجال كلمة المقابلة الكلمة المقاتلين تعني الرجال القادرین على القتال في ذلك الزمن كل الرجال يقاتلون لا - 00:22:54

يوجد القسمة المعاصرة بين مدنيين وعسكريين. رقم ثلاثة قتل اليهود قتل النبي لبني قريظة كان عملا عادلا لانه لو نجح مخطط اليهود وهزم المسلمون لكان رجال المسلمين هم القتلى وكانت نساء المسلمين وزراري المسلمين هم السبايا عند الغالبين. يعني الذين عوّقو بالقتل والسبى هؤلاء - 00:23:11

هؤلاء لو كانوا انتصروا كانوا سيعاقبون بالقتل والسبى ايضا يعني الذين يستنكرون ان النبي صلی الله عليه وسلم قتل كل رجال بني قريظة لا يستحضرون انه رجال بني قريظة هؤلاء - 00:23:33

كانوا سيقتلون من رجال المسلمين وكانوا سيسبون من نساء المسلمين لو انتصروا. فالعقوبة على قدر الجريمة او كما يقال الغنم بالغرم وهذا هو منتهى العدل اضف الى ذلك انهم هم الذين ابتدأوا بالغدر وهم الذين نقضوا العهد ونقضوه في اخرج الاوقات. يعني الان تخيل معي كيف تتصرف الجمهوريات - 00:23:48

معاصرة لو انه اقلية نقضت العهد وانتفضت ضد ضد الدولة في وقت الحرب الدولة دي اذا انتصرت ماذا ستفعل بهذه الاقليات يعني امريكا حبست اليابانيين في معسكرات اعتقال في الحرب العالمية الثانية. مع انهم لم ينقضوا عهدها - 00:24:09

ولما هزم الالمان حصلت موجة عاتية من اغتصاب الالمانيات على يد الحلفاء. مع انه حتى قوانين حربهم التي وضعوها هم كانت تحرم الاعساة الى المدنيين. وكانت يعني تقييد الحريات لمن لم يثبت عليه هذا الجرم ومع ذلك هم لم يلتزموا بقوانينهم - 00:24:29  
طيب كيف يقال اذا بان الذين نقضوا العهد وشارکوا في الحرب في اخرج الاوقات كانوا ابراء يعني كيف يمكن ان يدان قتلهم ويقولون لا تزر وازرة وذر اخرى. الوزر في حقهم ثابت يا جماعة الخير. لانهم لو انتصروا كانوا سيمتعون بالغنائم والسبايا من المسلمين وكانوا - 00:24:48

هنا رجال المسلمين وفي الحرب لا يترك قتل الجنود باعتبارهم ابراء آآ قد ساقهم قادتهم الى الحرب. كل من شارك في الحرب فهو

يحمل وزرها ويدفع فمن حين يخسر لانه ايضا اذا انتصر سيتمتع بهذه الغنائم - [00:25:10](#)  
هذا اختصار سريع لرد آآ هذه الشبهة التي شاعت وراجت و ماذا سيحدث بعد ذلك ؟ نراه ان شاء الله في الحلقة القادمة. نسأل الله  
تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:29](#) - [00:25:50](#) -